

دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا

أ. عز الدين زكريا محمد الغالي – باحث دكتوراه – كلية التربية - جامعة البحر الأحمر

E-mail : halfawezakarya.999gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا ، تسليط الضوء على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بالمرحلة الثانوية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة ، بلغ حجم العينة (50) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات ، كما تم تحليل البيانات بواسطة برنامج (Spss) وتمثلت النتائج في أن الوسائل التعليمية تشجع المعلم على تقديم الدروس بطريقة فعالة و توفر الوقت والجهد ، وتعمل على تطوير الاداء التدريسي للمعلمين و تثبت المعلومات لدى الطلاب ، تقلل من اللفظية الزائدة وتعالج الفروق الفردية ، اغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وان لديهم الرغبة في استخدامها ، توجد عدة معوقات تواجه استخدام الوسائل التعليمية أهمها تعرض الأجهزة والمعدات للأعطال المتكررة وعدم وجود صيانة دورية للأجهزة ؛ لا توجد تجهيزات كافية بالفصول الدراسية ؛ غياب التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين ؛ عدم التدريب الكافي للمعلمين .

وفي ضوء النتائج اعلاه يوصي الباحث بلفت نظر الإدارات التعليمية وإدارات المدارس للاهتمام بالوسائل التعليمية وتوفيرها ، تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية وتحفيزهم ماديا ومعنويا ، توفير للصيانة الدورية ، عقد دورات تدريبية للمعلمين في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

الكلمات المفتاحية :

الوسائل التعليمية – تطوير – الاداء التدريسي – المرحلة الثانوية – معلم المرحلة الثانوية

Abstract

The study aimed to identify the role of educational aids in developing the teaching performance of secondary school teachers in the New Halfa locality - Kassala State. It also aimed to highlight the attitudes of secondary school teachers in New Halfa towards the use of educational aids in teaching and to uncover the obstacles that limit their use in secondary school instruction. The researcher employed the descriptive-analytical method. The study population consisted of male and female secondary school teachers in the New Halfa locality. The sample size was (50) male and female teachers selected randomly. The researcher used a questionnaire for data collection, and the data was analyzed using the SPSS program. The results showed the following: Educational aids encourage teachers to present lessons effectively, save time and effort, work on developing the teacher's instructional performance, and reinforce

information for students .They reduce excessive verbalism and address individual differences. Most sample members prefer using educational aids in teaching and have the desire to use them. There are several obstacles facing the use of educational aids, the most important being: frequent equipment breakdowns and the lack of regular maintenance; lack of adequate facilities in classrooms; absence of material and moral incentives for teachers; and lack of sufficient training for teachers.

Key words : Educational Aids – Development Instructional Performance – Secondary School Teachers – Secondary School Teachers

أولاً: الإطار العام

المقدمة :

يشهد عصرنا الحاضر تطورات هائلة وسريعة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها في المجالات المختلفة كما يشهد تطورات تكنولوجية في شتى مجالات النشاط الإنساني ، ومما لا شك فيه أن هذه التطورات لها انعكاسات على العملية التعليمية برمتها ، وعلى المناهج الدراسية وطرق وأساليب التدريس بصفة خاصة ، حيث أصبحت حدود وإمكانات الأساليب التقليدية غير قادرة على مواجهة المتطلبات التعليمية الحديثة ، ويمكن من خلال الإمكانيات العديدة والمتنوعة للوسائل التعليمية مواجهة المتطلبات التعليمية للتطورات العلمية والتكنولوجية وكذلك توفير الخبرات المناسبة للمتعلمين على اختلاف قدراتهم (الطناوي ، 2013)

وقد ازداد الاهتمام بالوسائل التعليمية في جميع أنحاء العالم نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها ، وزيادة أعداد المتعلمين ، والدور الذي تساهم فيه الوسائل التعليمية في تطوير وترسيخ المواقف التعليمية ؛ حيث أن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة يساهم في حل الكثير من المشكلات التي تعترض العملية التعليمية ، ويساعد على تحقيق أهدافها كتشويق التلاميذ وجذب انتباههم للدرس، وهذا ما يسعى إليه المعلم.

إن نجاح المعلم في عمله يعتمد على مدى إعداده لمادته التي يقوم بتدريسها وعلى مدى قدرته على تحديد الأهداف المرجوة منها ، لذا فهو يستعين على ذلك بإعداد خطته الدراسية إعداداً جيداً واختيار وسائل تعليمية مختلفة وفعالة من رسوم وصور وخرائط وبيانات إحصائية ومجسمات وبطاقات وأدوات وأجهزة وأنواع من اللوحات المختلفة .

ولقد حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم ، وتوظيف التقنية في خدمة التعليم في الفترة الأخيرة ، حيث أكدت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني – برلين – ألمانيا عام 1987م وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام 1992م ، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام 1985م في استراليا ، اليونان ، الإمارات العربية المتحدة ، الإكوادور ، كينيا (العوني ، 2005م) .

وتظهر الدراسات أيضاً أهمية استخدام الوسائل التعليمية ودورها في نجاح العملية التعليمية في إثراء الموقف التعليمي عبر نقاط عديدة أهمها الربط بين اللفظ ومعناه ، فهي تقدم الأساس السليم لبناء المبركات والمفاهيم عن طريق ما توفره من خبرات حسية تكسب المعاني والألفاظ التي يحتويها الدرس وتعالج العيوب التي تنتشر بين

المعلمين في اعتمادهم على اللفظية التي تجعل التلاميذ في كثير من الأوقات لا يدركون ما تعنيه الألفاظ في البيئة الخارجية ، أيضا المساعدة على نمو المعاني والمفاهيم ، فقد أثبتت الدراسات أن التعلم الذي يتم عن طريق المواد التعليمية المختلفة يظل في الذاكرة مدة أطول .

ترجع أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم إلى أنها لا تعتمد على استخدام الألفاظ فقط وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة التي تعتمد على استخدام الحواس المختلفة للمتعلم ، وهذه الخبرات الحسية هي أساس النشاط العقلي ، فمن المعروف أن كل نشاط عقلي يبدأ بإدراكات حسية حيث يستخدم المتعلم حواسه المختلفة في إدراك المعلومات من العالم المحيط ، وتعد هذه الإدراكات الحسية أساس تكوين المعاني والفهم السليم للكلمات والرموز لدى المتعلم ، وبالتالي فإذا أشرك المتعلم أكثر من حاسة في دراسة فكرة معينة فإن ذلك سيؤدي إلى اكتساب خبرات أكثر وتعلم أسرع.

وتعد الوسائل التعليمية عنصر هام من مكونات المنهج الحديث ، فهي تؤثر في بقية العناصر ، كما أنها تتأثر بها ، فنجاح أي منهج تعليمي رهين بنكامل عناصره الأخرى إذ لا يمكن لأي عنصر من تلك العناصر أن يستغني عن العناصر الأخرى أو أن يحقق أهداف المنهج دون غيره (فيصل ، 2015م)

لكل مادة دراسية أهداف سلوكية يراد تحقيقها ، وهذه الأهداف تتحقق من خلال تفاعل عدة عناصر تتضمن طرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، والمهارات التي يمتلكها المعلم والتي بواسطتها يتم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لأهداف الدرس وحسن استخدامها .

يعتبر منهج العلوم من المناهج التعليمية الرائدة التي تولي جميع الدول الاهتمام بها ، فهي تمثل عنصر النهضة والتطور لما تتضمنه من مهارات علمية ونظرية وحقائق ومفاهيم ، وبما تلعبه من تزويد المتعلم بمعرفة بيئته التي يعيش فيها ، لذا فهي تحتاج لمعلم يتقن دوره التعليمي وأساليب التدريس الحديثة ويكون قادراً على استخدام المواد والوسائل التعليمية بطريقة تناسب الموقف التعليمي و متمشياً مع حاجات تلاميذه واستعداداتهم وقدراتهم . وبناء على ما سبق تجيء هذه الدراسة للكشف عن دور الوسائل التعليمية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة حلفا الجديدة – ولاية كسلا .

1-1 مشكلة الدراسة وأسباب اختيارها :

جاءت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث من خلال الإشراف التربوي على الطلاب / المعلمون بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة حلفا الجديدة أن هناك عدد كبير من المعلمين بالمرحلة الثانوية لا يستخدمون الوسائل التعليمية في التدريس ، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور الوسائل التعليمية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة حلفا الجديدة – ولاية كسلا ؟

2-1: أهمية الدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذي تتناوله ، حيث الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة في عمليتي التعليم والتعلم ، كما تسعى هذه الدراسة أيضاً إلى التوصل إلى نتائج تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسينها ، عن طريق رفع كفايات المعلم في التدريس عن طريق الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ، وتظهر أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في الاستفادة من نتائجها في توجيه المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بالوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة والتشجيع على استخدامها .

3-1: أهداف الدراسة تتمثل أهداف الدراسة في الآتي :

- 1- التعرف على دور الوسائل التعليمية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا
- 2- تسليط الضوء على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس
- 3- الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بالمرحلة الثانوية

4-1: أسئلة الدراسة تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي :

- 1- ما دور الوسائل التعليمية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا ؟
- 2- ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس؟
- 3- ما المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بالمرحلة الثانوية ؟

5-1 : حدود الدراسة تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

- أ - الحدود الموضوعية : تقتصر على دور الوسائل التعليمية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا
- ب- الحدود الزمانية : تم اجراء الدراسة في العام 2024م
- ج-الحدود المكانية : مدارس المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – جامعة كسلا (مامفهوم تابعة لجامعة كسلا أم محلية كسلا

6-1: مصطلحات الدراسة:

- 1- دور : لغة : واقع – جمع وقع ، والمصدر وقوع – وشيء واقع أي حاصل – قائم على شيء (قاموس المعاني)
- اصطلاحا : يشير الى مجمل الظروف والأحداث الفعلية التي تحدث في العالم المادي أو المحيط الذي يعيشه الفرد ، ويستخدم للتعبير عن الحقيقة كما هي دون تأويل أو خيال (قاموس المعاني)
- وإجراءيا يقصد به الباحث في هذه الدراسة : هو إجمالي كل ما هو حقيقي أو موجود داخل نظام ما ، عكس الشيء الوهمي أي غير الموجود أو المعدوم .
- 2- الوسائل التعليمية : لغة : جمع وسيلة – وهي الأداة أو الطريقة التي يتحقق بها غرض محدد (قاموس المعاني)

اصطلاحاً: " الوسائل التعليمية على أنها: أجهزة وأدوات ومواد تستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم " (سلامة، 1992).

وإجرائياً يقصد به الباحث في هذه الدراسة : هي كل أداة أو جهاز أو مادة تعليمية يمكن للمعلم أن يستخدمها داخل الفصل الدراسي بقصد توصيل الخبرات التعليمية إلى أذهان المتعلمين بأقل جهد .

4- **التدريس** : لغة : تدريس – مصدر درّس – الفعل يدرّس ، يدرس مادة كذا أي يعلمها ويلقنها (قاموس المعاني)

اصطلاحاً : عملية مخططة ومنظمة محكومة بأهداف مستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات نظم التدريس وخصائص المعلمين والمتعلمين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متكاملة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية ، وبهدف تربوي عام على تحقيق أهداف المخططات التدريسية (قطامي وآخرون ، 2000 م).

وإجرائياً يقصد به الباحث في هذه الدراسة :هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل قاعة الدراسة وأمام طلابه بقصد تقديم مجموعة من الخبرات التعليمية في فترة زمنية محددة .

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً **الوسائل التعليمية** : تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، أو تجسيد مجرد أو إبراز تفصيلات دقيقة. وبصفة عامة يمكن القول إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية.

أ- **مفهوم الوسائل التعليمية** : تباينت وجهات نظر التربويين في تعريف الوسائل التعليمية ، فهي وسائل إيضاح تساعد على توضيح بعض نقاط الدرس ، وهي وسائل سمعية بصرية ، لأنها تخاطب حاستي السمع والبصر ، وهي تكنولوجيا تعليمية تعتمد على ما أنتجه العقل البشري من تقنية استثمرت في التربية ، (فيصل ، 2015م)

ومن أبرز تعريفات الوسائل التعليمية :

1 - عرفَ (سلامة ، 1992) الوسائل التعليمية على أنها: أجهزة وأدوات ومواد تستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

2 - ويعرف (الحيلة ، 2001م) الوسائل التعليمية بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

ويعرفها الباحث الوسائل التعليمية بأنها: " هي كل أداة أو جهاز أو مادة تعليمية يمكن للمعلم أن يستخدمها داخل الفصل الدراسي بقصد توصيل الخبرات التعليمية إلى أذهان المتعلمين بأقل جهد".

ب **تصنيف الوسائل التعليمية** : يذكر (عبد المنعم ، 2000م) أن الوسائل التعليمية يمكن تقسيمها على أساس الحواس ، إذ تعد الحواس من أهم الوسائل التي تعرفنا على العالم المحيط بنا وبواسطته نكتسب المعارف والمهارات المختلفة وتصنف الوسائل التعليمية على أساس الحواس إلى:

1- الوسائل التعليمية السمعية : وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي.

- 2- الوسائل البصرية وهي التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم، ومنها الرسوم والصور بأنواعها والشرائح والنماذج والعينات.
- 3- الوسائل السمعية والبصرية: وهي من أهم الحواس للتعليم؛ لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل: التلفاز والصور المتحركة التي تظهر في السينما أو أفلام الفيديو أو الصور والأفلام التي تعرض على الحاسب الآلي من خلال CD و DVD وغيرها.
- ويذكر (الشهران ،2000م) تقسيما الوسائل التعليمية على أساس طريقة العرض ، حيث يمكن تقسيم الوسائل إلى ثلاث أقسام:
- 1 - مواد تعرض ضوئيا بطريقة مباشرة ، وهي الأجهزة التي يصدر منها الضوء ، تعرض المواد بطريقة مباشرة ؛ دون أن يتم تغيير مسار الأشعة الصادرة من المصدر الضوئي، والتي منها جهاز الأفلام المتحركة ، وجهاز عرض أفلام الفيديو، وجهاز عرض الشرائح الشفافة، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض برمجيات الحاسب الآلي.
- 2- مواد تعرض ضوئيا بطريقة غير مباشرة ؛ وهي الأجهزة التي يصدر منها الضوء، وتعرض المواد بطريقة يتغير فيها مسار أشعة الضوء؛ أي أن مصدر الضوء ليس مباشرا، وإنما يتغير مساره عن طريق المرآة أو العدسات الموجودة في أجهزة العرض، والتي تظهر المعلومات على شاشة العرض. ومنها جهاز العرض فوق الراسي، جهاز عرض الصور المعتمة والمسمى بالفاونوس السحري.

ج- أهمية الوسائل التعليمية في التدريس :اشار (الطناوي ، 2013م) إلى أن أهمية الوسائل التعليمية تتمثل في:

- 1- يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم .
- 2- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم وتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه .
- 3- يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التعليمية التي تهيؤها المدرسة
- 4- من أهم فوائد الوسائل التعليمية تجنب اللفظية الزائدة
- 5- تنويع الوسائل التعليمية يؤدي إلى بناء المفاهيم السليمة
- 6- يؤدي استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات
- 7- يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم .
- 8- معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين
- 9- تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم واستمرارها
- 10- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة

ويضيف (فيصل ، 2015م) إلى أن أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف المنهج من خلال الآتي:

- 1- تحث اهتمام المتعلمين وتزيد من ايجابيتهم أثناء عملية التعلم .
- 2- تحدد من اللفظية في التدريس مما يجعله أكثر حيوية ونشاطا

- 3- توضيح بعض الظواهر النادرة أو الخطرة أو الدقيقة التي يصعب إليها (الزلازل والبراكين الكسوف والخسوف الطفيليات تركيب الذرة
- 4- تسهيل التدريس للمعلم والمتعلم
- 5- تنوع عملية التعلم فردي - جماعي - جماهيري
- 6- حل بعض المشكلات التربوية كنقص أعداد المعلمين وازدحام الفصول الدراسية بالمتعلمين

ب- أهميتها في التدريس : يذكر الطوجي (1990م) أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس والتي قد علق عليها كثير من المنشغلين بميدان التقنيات التربوية آمالا واسعة بناء على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية تقوم على تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف التعليمية وطرق التعليم المناسبة ، وتؤدي الى استئثار اهتمام الطلاب .

ويرى الباحث أن المعلم إذا أحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة وتحديد الهدف منها ، يؤدي ذلك الى زيادة مشاركة الطلاب الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدراتهم على التأمل والتفكير ودقة الملاحظة وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير .

ج- تصنيفاتها : تصنف الوسائل التعليمية الى الآتي :

- الوسائل التعليمية السمعية : وهي التي تنقل محتوى تعليمي عن طريق الصوت فقط الى المتعلمين ، وتزداد أهميتها عند استخدامها مع الوسائل البصرية ، وتشتمل على التقنيات السمعية مثل : " الراديو - الإذاعة المدرسية - الإذاعة - مختبرات اللغة) .

- مميزاتا :

- 1- يسهل توافرها في أي مكان وأي زمان
 - 2- تسمح بتسجيل الحوادث وبثها على اختلاف أنواعها
 - 3- يسهل تشغيلها واستخدامها
 - 4- تستعمل لأغراض تحليلية وعلاجية في الكلام والتعليم والموسيقى
 - 5- تضيف حيوية وتشويق للدرس لا سيما عند استخدامها مع الوسائل البصرية
 - 6- تستخدم في نسخ الأشرطة التسجيلية الوثائقية دون تكلفة
 - 7- يمكن عادة ومسح المحتوى الذي بثه
 - 8- تركز الانتباه وتمنع التشتت
 - 9- تستجيب لرغبات المستخدمين
- الوسائل البصرية :

أ- جهاز العرض فوق الرأسي : ومنه نتعرف على ان استخدام الشفافيات التعليمية بعد ضربا من ضروب استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها في المجال التعليمي لتحقيق اتصال تعليمي ناجح . ويمكن تعريف الشفافيات التعليمية بأنها : " محتوى تعليمي لمادة مرجعية ، تحتوي العناصر والأفكار الرئيسية لموضوع معين " .

- مميزاتا :

- 1 - يستخدم لعرض المواد التعليمية مكتوبة أو مرسومة ملونة أو عادية .
 - 2 - سهولة الاستخدام ، إذ لا يحتاج الى ترتيبات لا سيما إعتام الغرفة ، وبذلك يمكن استخدامه في حجرة الدراسة العادية .
 - 3 - يستخدمه المعلم وهو مواجه لطلابه مما يساعد على ضبطهم وملاحظة سلوكهم وتعبيراتهم أثناء الشرح .
 - 4 - يساعد الطلاب على التركيز والاستيعاب
 - 5 - سهولة العودة الى أي مادة مكتوبة على الشفافية
 - 6 - يساعد الطلاب على تدوين الملاحظات التي يرغبون فيها
 - 7 - يوفر الوقت الذي تصرفه الكتبية على السبورة
 - 8 - يكون حلا لمشكلة سوء الخط عند بعض المتعلمين
- ب- جهاز عرض الصور المعتمة : يسمى هذا الجهاز بأسماء مختلفة منها : الفانوس السحري أو الاوبيدياسكوب أو الالايستيك ؛ وهذا الجهاز واسع الانتشار في كثير من المدارس ، ويعد ذلك الى سهولة استعماله ، والدور الذي يؤديه للمعلم والطلاب في تكبير الرسومات والخرائط والصور وعرضها على الطلاب بمساحات كبيرة يمكن مشاهدتها من الجميع بشكل حسن .

مجالات استعماله :

- 1 - في الرسم
- 2 - عرض الصور الملونة والعادية (غير الشفافة التي لا يخترقها الضوء) ، كصور المجلات والصور الفوتوغرافية .

- مميزاته واستخداماته :

- 1 - يستخدم للتغلب على مشكلة البعد المكاني والزمني والأحداث
- 2 - يسمح بعرض صور توضيح الأجزاء
- 3 - يسمح بتقريب أو أبعاد الصور
- 4 - يعرض الصور بالألوان الحقيقية
- 5 - يسمح بالعرض في قطاعات كبيرة

- عيوبه :

- 1 - المدى الذي يمكن ان تعرض فيه المواد محدودا
 - 2 - الحرارة الناتجة من لمبات الإشعاع القوية ذات تأثير ضار على الحساسية فيها
 - 3 - غالبية أجهزة الاوبيدياسكوب ضخمة الحجم وثقيلة الوزن وهذا يشكل صعوبة في نقلها وتداولها
 - 4 - يتطلب العرض الجيد لهذا الجهاز إظلام تام للقاعة التي تعرض فيه
- الوسائل السمعية البصرية (السمع بصرية) :
- أ - التلفزيون : أصبح من الضروري دراسة إمكانيات التلفزيون للتوصل الى أفضل الأساليب للاستفادة منه في تحقيق أهداف الدراسة .

- المميزات التعليمية للتلفزيون :

- 1 - يشترك التلفزيون مع السينما في انه يجمع بين الصورة والصوت والحركة
 - 2 - يتفوق على السينما والصحافة بمقدرته على عرض الأحداث وقت حدوثها
 - 3 - يسمح بالاستعانة بالعديد من الوسائل التعليمية المتنوعة في البرنامج الواحد مثل عرض الأفلام .
- ب -السينما : استعملت السينما أثناء الحرب العالمية الثانية بتقديم أفلام متحركة للتدريب على استيعاب الأسلحة الجديدة ، وتعريف الجيوش بميادين القتال التي لم تكن تعرفها مسبقا وتعريفهم بأمور الوقاية ، ولهذا استعملها رجال التربية في عملية التعلم والتعليم لما لها من مردود ايجابي في تقبل المعلومات التي تعرضها

- فوائد الأفلام السينمائية التعليمية :

- 1 - فرض الانتباه المركز وإثارة التشويق للمتابعة
- 2 - التعلم السريع ويقدر اكبر
- 3 - تثبيت عملية الادراك
- 4 - تسجيل الأمور الطارئة
- 5 - تجاوز حدود البصر العادي
- 6 - جلب العالم الى غرفة الصف من أزمان ومسافات بعيدة

أنواع الأفلام : أفلام علمية - أفلام تربوية - أفلام تاريخية - أفلام حيوانية - أفلام زراعية - أفلام صحية - أفلام منزلية - أفلام فنية - أفلام التربية البدنية - أفلام تعليم اللغة

ج- جهاز عرض البيانات **Data Show Projector** : وهو جهاز يتم توصيله بالحاسوب فيعرض المعلومات التي توجد على الشاشة، ويمكن عرض أشرطة الفيديو بتوصيله بجهاز الفيديو وعرض الصور الفوتوغرافية بتوصيله مباشرة بالكاميرا الرقمية.

مسميات الجهاز :

- جهاز Data Show Projector
- جهاز عرض البيانات والفيديو .Video Projector.
- جهاز LCD

مميزات الجهاز :

- 1- يمكن وصله بأجهزة الحاسوب الشخصية والمحمولة
- 2- (CDI) يمكن وصله بجهاز الفيديو وجهاز الفيديو التفاعلي
- 3- يمكن وصله بجهاز استقبال القنوات الفضائية
- 4- يمكن وصله بجهاز العرض البصري
- 5- يمكن وصله بكاميرات التصوير الثابتة والمتحركة
- 6- ينقل الصورة والبيانات بشكل مكبر إلى شاشة العرض

7- يستخدم في تدريس المجموعات الكبيرة

8- يمكن المعلم من عرض الوسائط المتعددة

سلبيات الجهاز:

- لا بد من إتمام غرفة التعلم بنسبة 75 – 95 %

- أجهزة العرض السينمائي عالية الثمن

- لا بد من تواجد شاشة عرض في مكان العرض

السيورة الذكية (التفاعلية) : هي واحدة من التقنيات التعليمية الحديثة التي ظهرت حديثاً ، وهي نوع خاص من اللوحات الحساسة التي يتم التفاعل معها عن طريق اللمس ، ويتم استعمالها لعرض الدروس والتطبيقات المختلفة ، وتستعمل في الفصول الدراسية ، وتعرف بالفصول الدراسية الذكية .

مكوناتها : تتكون السيورة الذكية من سيورة بيضاء تفاعلية تشتمل على أربعة أفلام إلكترونية ومساحة إلكترونية .

مميزات استعمال السيورة الذكية : أهم مميزات السيورة الذكية الآتي :

1- توفير الوقت

2- حل مشكلة نقص كوادر التدريس

3- عرض الدروس بطريقة مشوقة وتعليم مهارات استخدام الحاسوب

4- تسجيل وإعادة عرض الدروس التعليمية

5- تستخدم بكثرة في التعليم عن بعد

الأداء التدريسي : تعددت مفاهيم التربويين حول الأداء التدريسي بتعدد آرائهم، ووجهات نظرهم بشأنه، حيث عرف بأنه: " سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها، وتشمل التخطيط، التنفيذ، التقويم إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين طلابه داخل الحجرة الصفية .

كما يعرف بأنه: " تلك السلوكيات التي تصدر عن المعلم والمعبر عنه بأنشطة وممارسات، والتي تُمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يُحقق أهداف مُعدة مسبقاً".

ويُعرفه الزنيدي (2014م) بأنه: " مجموعة الخطوات التي يقوم بها المعلم من الإعداد والتنفيذ والتخطيط والتقويم لتحقيق أهداف معينة" (ص14).

يلاحظ من التعريفات السابقة التي تناولت مفهوم الأداء التدريسي أنها ركزت في أداء المعلم والطلاب، والأنشطة التربوية وتنوع استراتيجيات التدريس، ولكن أغفلت هذه التعريفات تحديد كيفية ملاحظة هذا الأداء، وكيفية قياسه على نحو موضوعي.

ومما سبق عرضه من تعريفات مختلفة للأداء التدريسي، يُلاحظ الباحث أن الأداء التدريسي يشتمل على ثلاث عمليات رئيسية، هي: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس (تهيئة الطلاب، استخدام طرائق التدريس، تصميم الأنشطة التعليمية، اختيار الوسائط التعليمية، توفير التعزيز المناسب للطلاب) تقويم التدريس.

الدراسات السابقة :

1. دراسة (العنبي، 2021) بعنوان "واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وأثرها على الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية". طبقت الدراسة على مجتمع معلمي التعليم العام بمدينة الرياض، استخدم الباحث الاستبانة أظهرت النتائج وجود أثر طردي بين استخدام الوسائل البصرية والسمعية وتحسن مهارات "عرض الدرس" و"التفاعل الصفي". المعلمون الذين وظفوا الوسائل التقنية أظهروا قدرة أعلى على إدارة الوقت وتقليل الجهد البدني في الشرح.

2. دراسة (بني دومي، 2018) بعنوان "درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في الأردن وعلاقتها بكفاياتهم التدريسية". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وأداة الملاحظة المباشرة توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائل وتطور "الكفاية التنفيذية" للمعلم. الوسائل ساعدت المعلمين في التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب، مما رفع من تقييم أدائهم المهني.

3. دراسة (الشهري، 2020) بعنوان "دور الوسائل التعليمية الرقمية في تطوير الأداء المهني لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية". استهدفت الدراسة مجتمع معلمي العلوم بجدة، ب عينة (115) معلماً. الأداة المستخدمة كانت الاستبانة. أكدت النتائج أن الوسائل الرقمية (المختبرات الافتراضية) طورت من "الأداء التجريبي" للمعلم وزادت من دقة إيصال المعلومة العلمية، مما أدى إلى تقليل الأخطاء التدريسية الشائعة.

4. دراسة (عبد الرحمن، 2019) بعنوان "معوقات استخدام الوسائل التعليمية وأثرها على الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية" في مصر. شملت العينة (150) معلماً في محافظة القاهرة. استخدمت الاستبانة.

النتائج: خلصت إلى أن نقص التدريب على الوسائل يؤدي لتراجع الأداء، بينما المعلمون المبتكرون في إنتاج وسائلهم الخاصة أظهروا تفوقاً في "جذب انتباه الطلاب" وتحقيق نواتج التعلم بكفاءة عالية.

5. دراسة (Jones & Smith, 2020) بعنوان "أثر تكنولوجيا الوسائط المتعددة على الفعالية التدريسية في المدارس الثانوية". أجريت في الولايات المتحدة على مجتمع معلمي المدارس الحكومية، وبلغت العينة (300) معلم. استخدمت المقابلة الشخصية والاستبيان توصلت الدراسة الى ان استخدام الوسائط المتعددة ساهم في تحويل

دور المعلم من "مصدر وحيد للمعلومة" إلى "ميسر للتعلم"، مما حسن من جودة التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم لطلابه.

7. دراسة (Garcia, 2019) بعنوان "دور الوسائل التعليمية البصرية في تحسين أداء معلمي اللغة الثانية". أجريت في إسبانيا على مجتمع معلمي اللغات، وبلغت العينة (140) معلماً. استخدمت بطاقة الملاحظة. توصلت الدراسة الى ان الوسائل البصرية قللت من وقت الكلام للمعلم (TTT) وزادت من وقت مشاركة الطالب، وهو مؤشر عالمي لتطور أداء المعلم في إدارة الفصول الحديثة.

8. دراسة (Kumar, 2022) بعنوان "استخدام الأجهزة اللوحية كأداة تعليمية وتأثيرها على كفاءة المعلم التدريسية". أجريت في الهند على عينة (250) معلماً. الأداة كانت الاستبانة الإلكترونية. من ابرز النتائج التوظيف الذكي للأجهزة اللوحية مكن المعلمين من متابعة تقدم كل طالب على حدة، مما طور من مهارة "التقويم التكويني" كجزء أساسي من الأداء التدريسي.

10. دراسة (عثمان، 2019) بعنوان "دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة أم درمان". استهدفت عينة عشوائية من (85) معلماً. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة. النتائج: أكدت أن استخدام الوسائل السمعية (التسجيلات) ساعد المعلمين في إتقان مهارة "التلاوة والتدريب" للطلاب، مما رفع من كفاءة المعلم في تحقيق الأهداف السلوكية للدرس.

11. دراسة (آدم، 2021) بعنوان "أثر توفر واستخدام الوسائل التعليمية في الأداء المهني لمعلمي الفيزياء بولاية شمال كردفان". شملت عينة من (60) معلماً ومعلمة. استخدمت الملاحظة والاستبانة. النتائج: توصلت إلى أن المعلمين الذين يستخدمون "الوسائل من البيئة المحلية" أظهروا قدرة ابتكارية عالية في التدريس، مما عوض نقص المعامل الرسمية وحافظ على جودة أدائهم التدريسي في الظروف الصعبة.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث

1- **منهج الدراسة** : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات وتحليلها وعرضها ومناقشتها وتفسيرها.

تعريف المنهج الوصفي : ويعرف المنهج الوصفي في التربية وعلم النفس بأنه: "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (محمد مزمل بشير، 2006م).

2- **مجتمع الدراسة** : يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، ولا يجب أن نخلط بين هذا المفهوم والمفهوم الشائع عن المجتمع. والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الأفراد يمكن ملاحظتها، أي التي يمكن قياسها.

ومجتمع هذا الدراسة هو معلمي المرحلة الثانوية حلفا الجديدة والذين يبلغ عددهم (521) معلماً ومعلمة موزعين على (28) مدرسة ثانوية (إحصائيات مكتب تعليم محلية حلفا الجديدة)

3- عينة الدراسة وطريقة سحبها : استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة بنسبة 5% ، وتم توزيع استمارات الاستبانة عليهم .

وصف عينة الدراسة :

جدول رقم (1) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث النوع

النسبة %	التكرار	الوظيفة
38%	19	ذكر
62%	31	أنثى
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة كانت من (ذكور) وكانت نسبتهم 38% بينما (الإناث) كانت نسبتهم 62%

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة حسب المؤهل

الرقم	المؤهل	العدد	النسبة المئوية %
1	بكالوريوس تربوية	23	46%
2	بكالوريوس كلية اخرى	21	42%
3	دبلوم عالي	3	6%
4	ماجستير	3	6%
5	دكتوراه	-	-
	المجموع	50	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة وغالبيتهم من حملة بكالوريوس التربية بنسبة 46% يليهم حملة بكالوريوس كلية اخرى بنسبة 42% ، والذين يحملون درجة الدبلوم العالي يمثلون نسبة 6% بينما الذين يحملون درجة الماجستير فكانت نسبتهم 6% ، ولا يوجد من لديهم درجة الدكتوراه .

جدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	الخبرة	الرقم
2%	1	أقل من سنة	1
-	-	3-1 سنوات	2
12%	6	4-6 سنة	3
86%	43	7 سنة فأكثر	4
100%	50	المجموع	

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا يوجد أحد من المعلمين الذين تم بالكلية خبرته أقل من سنة ، أما الذين خبرتهم من 3-1 سنوات في مجال التدريس بلغت نسبتهم 15% أما الذين تتراوح خبرتهم من 4-6 سنوات بلغت نسبتهم 27,5% ، والذين تتراوح خبرتهم أكثر من 7 سنوات بلغت نسبتهم 57,5%

جدول رقم (4) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث التدريب

النسبة %	التكرار	الوظيفة
50%	25	متدرب
50%	25	غير متدرب
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن اغلب أفراد العينة كانوا من الذين لم يتلقوا تدريب على استخدام الوسائل التعليمية وكانت نسبتهم 53% بينما نسبة الذين تلقوا تدريباً كانت نسبتهم 53% .

4- أداة الدراسة : هي الوسيلة التي يتم بها جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك لمعرفة آراء المستهدفين وقد استخدم الباحث في هذا الدراسة أداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة .

وقد قام الباحث ببناء الاستبيان على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في موضوع الدراسة .

تقنين الاستبيان : لتقنين الاستبيان قام الباحث بالاتي :

معامل الثبات : تم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد بلغ معامل الثبات (0.67). وهو معامل ثبات عال .
جدول رقم (5) يوضح ثبات أداة الدراسة :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.82	15

الصدق الظاهري: استخدم الباحث صدق المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان، حيث تم عرضه على (4) محكمين ذوي خبرة في مجال العلوم التربوية بالكلية لإبداء رأيهم حول مناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

4 - الأسلوب الإحصائي : استخدم الباحث برنامج (SPSS) لحساب النسب المئوية ، المتوسطات ، الانحراف المعياري ، في تحليل الاستبيان .

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل المحور الأول: ما دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة حلفا الجديدة – ولاية كسلا ؟

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة

م	العبارة	أوافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
1	تعمل الوسائل التعليمية على زيادة وتطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية	43	6	1	2.8400	.42185	3	أوافق
		86.0	12.0	2.0				
2	توفر الوسائل التعليمية للمعلم الوقت والجهد وتختصر الهدر التعليمي الزائد	45	5	.0	2.9000	.30305	2	أوافق
		90.0	10.0	.0				
3	تشجع الوسائل التعليمية المعلم على تقديم الدروس بطريقة فعالة	47	2	1	2.9200	.34047	1	أوافق
		94.0	4.0	2.0				
4	تقلل الوسائل التعليمية من اللفظية الزائدة وتعالج الفروق الفردية بين الطلاب	36	13	1	2.7000	.50508	5	أوافق
		72.0	26.0	2.0				
5	تعمل الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات لدى الطلاب وتجعل ما تعلمونه باقي الأثر	42	7	1	2.7000	.50508	4	أوافق
		84.0	14.0	2.0				

من الجدول رقم (6) أعلاه لاحظ الباحث أن أكثر من 50% من أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بر (أوافق) وهذا يشير بأن نصف أفراد العينة يرون أنها تمثل دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا

فمن خلال الترتيب في الجدول رقم (6) السابق نجد أن العبارة رقم (3) والتي تنص على (تشجع الوسائل التعليمية المعلم على تقديم الدروس بطريقة فعالة) جاءت في المرتبة (1) ، والعبارة رقم (2) التي تنص على (توفر الوسائل التعليمية للمعلم الوقت والجهد و تختصر الهدر التعليمي الزائد) جاءت في المرتبة (2) والعبارة رقم (1) التي تنص على (تعمل الوسائل التعليمية على زيادة وتطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية) جاءت في المرتبة (3) والعبارة رقم (5) التي تنص على (تعمل الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات لدى الطلاب وتجعل ما تعلمونه باقي الأثر) جاءت في المرتبة (4) والعبارة رقم (4) التي تنص على (تقلل الوسائل التعليمية من اللفظية الزائدة وتعالج الفروق الفردية بين الطلاب) جاءت في المرتبة (5) .

ويرى الباحث أن هذه النتائج التي تمثل دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا

تتفق مع دراسة 1. دراسة (العتيبي، 2021) الذي أكد وجود أثر طردي بين استخدام الوسائل البصرية والسمعية وتحسن مهارات "عرض الدرس" و"التفاعل الصفي"، وأن المعلمون الذين وظفوا الوسائل التفتية أظهروا قدرة أعلى على إدارة الوقت وتقليل الجهد البدني في الشرح ، ودراسة (بني دومي، 2018) التي اشارت الى ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائل وتطور "الكفاية التنفيذية" للمعلم. الوسائل ساعدت المعلمين في التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب ، ودراسة (الشهري، 2020) الذي أكد أن الوسائل الرقمية (المختبرات الافتراضية) طورت من "الأداء التجريبي" للمعلم وزادت من دقة إيصال المعلومة العلمية، مما أدى إلى تقليل الأخطاء التدريسية الشائعة ودراسة (عبد الرحمن، 2019) التي خلصت إلى أن المعلمون المبتكرون في إنتاج وسائلهم الخاصة أظهروا تفوقاً في "جذب انتباه الطلاب" وتحقيق نواتج التعلم بكفاءة عالية و دراسة (Jones, 2020) التي توصلت الى ان استخدام الوسائط المتعددة ساهم في تحويل دور المعلم من "مصدر وحيد للمعلومة" إلى "ميسر للتعلم"، مما حسن من جودة التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم لطلابه و دراسة (Garcia, 2019) التي اشارت الى ان الوسائل البصرية قللت من وقت الكلام للمعلم (TTT) وزادت من وقت مشاركة الطالب، وهو مؤشر عالمي لتطور أداء المعلم في إدارة الفصول الحديثة و دراسة (Kumar, 2022) التي اشارت الى ان التوظيف الذكي للأجهزة اللوحية مكن المعلمين من متابعة تقدم كل طالب على حدة، مما طور من مهارة "التقويم التكويني" كجزء أساسي من الأداء التدريسي و دراسة (عثمان، 2019) التي أكدت على أن استخدام الوسائل السمعية (التسجيلات) ساعد المعلمين في إتقان مهارة "التلاوة والتدريب" للطلاب، مما رفع من كفاءة المعلم في تحقيق الأهداف السلوكية للدرس و دراسة (آدم، 2021) التي توصلت إلى أن المعلمين الذين يستخدمون "الوسائل من البيئة المحلية" أظهروا قدرة ابتكارية عالية في التدريس، مما عوض نقص المعامل الرسمية وحافظ على جودة أدائهم التدريسي في الظروف الصعبة . ولا يوجد اختلاف يذكر بين هذه الدراسة والدراسات السابقة التي تم تناولها في الاطار النظري . عليه فان الإجابة على السؤال الأول الذي نصه : ما دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة – ولاية كسلا؟ تتمثل في تشجع الوسائل التعليمية المعلم على تقديم الدروس بطريقة فعالة ؛ توفر الوسائل التعليمية للمعلم الوقت والجهد و تختصر الهدر التعليمي الزائد؛ تعمل الوسائل التعليمية على زيادة وتطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة ؛ تعمل الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات لدى الطلاب وتجعل ما تعلمونه باقي الأثر؛تقلل الوسائل التعليمية من اللفظية الزائدة وتعالج الفروق الفردية بين الطلاب .



مجلة البطانة للعلوم التربوية

ISSN: 1858- 9499

<http://:ojs.albutana.edu.sd>

العدد العشرون، يونيو، 2026، ذو الحجة 1447هـ، ص (248 - 228)



عرض وتحليل المحور الثاني: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة نحو استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس ؟

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة

م	العبارة	أوافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
1	ليس لدي رغبة واضحة تجاه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس	13	7	30	1.6600	.87155	1	غير موافق
		26.0	14.0	60.0				
2	ليس لدي الخبرة الكافية في استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس	16	18	16	2.0000	.80812	5	أوافق
		32.0	36.0	32.0				
3	تخصصي لا يتطلب استخدام وسائل تعليمية حديثة	16	11	23	1.8600	.88086	3	غير موافق
		32.0	22.0	46.0				
4	الوسائل التعليمية الموجودة لا تتناسب مع المقررات التدريسية التي أقوم بتدريسها	23	11	16	2.1400	.88086	4	أوافق
		46.0	22.0	32.0				
5	الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة ليست ذات جدوى وغير فعالة في التدريس	28	13	9	2.3800	.77959	2	أوافق
		56.0	26.0	18.0				

من الجدول رقم (6) أعلاه لاحظ الباحث أن أكثر من 50% من أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بـ (أوافق) أو وهذا يشير إلى أن نصف أفراد العينة يرون أنها تمثل اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

فمن خلال الترتيب في الجدول رقم (6) السابق نجد أن العبارة رقم (1) والتي تنص على (ليس لدي رغبة واضحة تجاه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس) جاءت في المرتبة (1) (لا أوافق)، والعبارة رقم (5) التي تنص على (الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة ليست ذات جدوى وغير فعالة في التدريس) جاءت في المرتبة (2) .

يرى الباحث أن هذه النتائج التي تمثل اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية تختلف هذه الدراسة مع بقية الدراسات التي وردت في الاطار النظري في ان هذه الدراسات لم تتناول اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بالمرحلة الثانوية .

عليه فان الإجابة على السؤال الأول الذي نصه : ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس؟ تتمثل في أن هناك اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تتمثل في ان الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة ليست ذات جدوى وغير فعالة في التدريس ،

عرض وتحليل المحور الثالث: ما معوقات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة في تنمية الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة ؟

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة

م	العبارة	أوافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
1	عدم توفر المواد الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة	35	15	.0	2.3400	.79821	4	أوافق
		%70.0	%30.0	%0.0				
2	عدم التدريب الكافي للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية	26	19	5	2.4200	.78480	5	أوافق
		%52.0	%38.0	%10.0				
3	لا توجد تجهيزات كافية بالفصول الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية	36	12	2	2.5400	.67643	2	أوافق
		%72.0	%24.0	%4.0				
4	تعرض الأجهزة والمعدات إلى الأعطال المتكررة وعدم وجود صيانة دورية للأجهزة والمعدات	39	11	.0	2.3000	.81441	1	أوافق
		%78.0	%22.0	%0.0				
5	غياب التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بصفة دائمة في التدريس	36	12	2	2.2200	.73651	3	أوافق
		%72.0	%24.0	%4.0				

من الجدول رقم (8) أعلاه لاحظ الباحث أن أكثر من 50% من أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بر (أوافق) أو وهذا يشير بأن نصف أفراد العينة يرون أنها تمثل معوقات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة في تنمية الاداء التدريسي لعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة

فمن خلال الترتيب في الجدول رقم (8) أعلاه نجد أن العبارة رقم (4) والتي تنص على (تعرض الأجهزة والمعدات إلى الأعطال المتكررة وعدم وجود صيانة دورية للأجهزة والمعدات) جاءت في المرتبة (1) ، والعبارة رقم (3) التي تنص على (لا توجد تجهيزات كافية بالفصول الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية) جاءت في المرتبة (2) والعبارة رقم (5) التي تنص على (غياب التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بصفة دائمة في التدريس) جاءت في المرتبة (3) والعبارة رقم (1) التي تنص على (عدم توفر

المواد الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة) جاءت في المرتبة (4) والعبارة رقم (2) التي تنص على عدم التدريب الكافي للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية) جاءت في المرتبة (5) .

يرى الباحث أن هذه النتائج التي تمثل معوقات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة في تنمية الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة تتفق مع دراسة (عبد الرحمن، 2019) التي خلصت إلى أن نقص التدريب على الوسائل يؤدي لتراجع الأداء، بينما المعلمون المبتكرون في إنتاج وسائلهم الخاصة أظهروا تفوقاً في "جذب انتباه الطلاب" وتحقيق نواتج التعلم بكفاءة عالية ، و تختلف مع بقية الدراسات التي وردت في الاطار النظري في ان هذه الدراسات لم تتناول معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بالمرحلة الثانوية .

عليه فان الإجابة على السؤال الأول الذي نصه : ما معوقات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديث في التدريس الجامعي ؟ تتمثل في تعرض الأجهزة والمعدات إلى الأعطال المتكررة وعدم وجود صيانة دورية للأجهزة ؛ لا توجد تجهيزات كافية بالفصول الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية؛ غياب التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بصفة دائمة في التدريس ؛ عدم توفر المواد الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة ؛ عدم التدريب الكافي للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية .

خامساً: خاتمة الدراسة

1 - نتائج الدراسة :

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها عن طريق أداة الدراسة والتي تتعلق دور الوسائل التعليمية في تطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة توصل الباحث الى الآتي :

- 1- تشجع الوسائل التعليمية المعلم على تقديم الدروس بطريقة فعالة و توفر الوسائل التعليمية الوقت والجهد و تختصر الهدر التعليمي الزائد.
- 2- تعمل الوسائل التعليمية على زيادة وتطوير الاداء التدريسي لمعلمي المرحلة
- 3- تعمل الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات لدى الطلاب وتجعل ما تعلمونه باقي الأثر.
- 4- تقلل الوسائل التعليمية من اللفظية الزائدة وتعالج الفروق الفردية بين الطلاب .
- 5- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات سلبية لدى المعلمين تمثلت في أن الو الدراسة سائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة ليست ذات جدوى وغير فعالة في التدريس
- 6- كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تمثلت في أن أغلب المعلمين يفضلون استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وان لديهم الرغبة في استخدامها متى ما توفرت .
- 7- كما أظهرت نتائج الدراسة ان هناك عددا من المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية أهمها تعرض الأجهزة والمعدات إلى الأعطال المتكررة وعدم وجود صيانة دورية للأجهزة ؛ لا توجد تجهيزات كافية بالفصول الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية؛ غياب التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بصفة دائمة في التدريس ؛ عدم توفر المواد الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة ؛ عدم التدريب الكافي للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية .

2- التوصيات :

وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحث أعلاه فإنه يقدم التوصيات الآتية :

- 1- لفت نظر الإدارات التعليمية وإدارات المدارس للاهتمام بالوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة وتوفيرها.
- 2- تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة وتحفيزهم مادياً ومعنوياً.
- 3- توفير الكوادر الفنية اللازمة لعملية صيانة الأجهزة والأدوات والمعامل.
- 4- عقد دورات تدريبية للمعلمين في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

3- المقترحات :

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات التالية:

- 1 - فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مقررات العلوم التربوية بكليات التربية السودانية
- 2 - المشكلات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من وجهة معلمي المرحلة الثانوية بالسودان
- 3 - دور التقنيات التعليمية الحديثة في تطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حلفا الجديدة - جامعة كسلا
- 4 - اتجاهات طلبة كلية التربية حلفا الجديدة نحو استخدام جهاز عرض البيانات في تدريس مقررات العلوم التربوية .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

- 1 - القرآن الكريم
- 2 - السنة النبوية
- 3 - معجم المعاني

ثانياً : المراجع العربية

- 1 - أسامة متولي و أمال عطا الكريم ، 2006م ، "طرق تدريس الحاسب" ، ط 1، مؤسسة لورد العالمية للشئون الجامعية ، البحرين .
- 2 - بسيوني، عبد الحميد ، 2007، " التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال " . الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
- 3 - جابر ، عبد الحميد جابر ، 1967م ، أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق

- 4 - شلبي ، مجدي ، 2009 ، " الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب " . روجع بتاريخ 7 إبريل 2013م من خلال الرابط
- 5 - عبد العزيز جمال الشهران ، (٢٠٠٠) ، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم: مطابع الحميضي ،الرياض
- 6 - عفانة ، عزو إسماعيل وآخرون ، 2007م ، "طرق تدريس الحاسوب" ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، المملكة الاردنية .
- 7 - عيادات ، يوسف أحمد ، 2004 م ، " الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية " ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- 8 - فرج ، عبد اللطيف حسين ، 2009م ، "التدريس الفعال" ، ط ١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، عمان ، المملكة الأردنية .
- 9 - فيصل محمد حمد، (2015م) ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية . عمان : دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع
- 10 قطامي وآخرون ، (2001) ، سيكولوجية التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- 11 -محمد الحيلة ، (٢٠٠٠) ،التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية . العين : دار الكتاب الجامعي
- 12 -محمد العوني ، (٢٠٠٥) ، الوسائل التعليمية والطالب، دار الفكر، عمان، الأردن
- 13 -محمد عبد الحافظ سلامة، (١٩٩٢) ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . عمان : دار الفكر لنشر والتوزيع
- 14 -محمد يحي نيهان، (2008م) ، مهارات التدريس ، ط ١ ، مطبعة اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- 15 -مصطفى عفت الطناوي ، (2013م) ، التدريس الفعال ، تخطيطه ، مهاراته ، استراتيجياته ، تقويمه . عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع
- 16 -محمد مزمل بشير ، 2006م ، المناهج العامة ، مقررات جامعة السودان المفتوحة ، مطابع السودان للعملة ، ط3، الخرطوم . السودان

ثالثاً : الدراسات:

1. العتيبي ، أمل ناصر (العتيبي، 2021) . "واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وأثرها على الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية". مجلة البحوث التربوية والنوعية في حفر الباطن 5(20) ، 130-155
2. بني دومي، حسن علي أحمد (2018) . "درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في التعليمي الأردن " . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، 6(19) ، 142-155
3. الشهري، علي بن محمد بن ظافر (2020) . "دور الوسائل التعليمية الرقمية في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الثانوية " . المجلة التربوية لتعليم الكبار ، 2(4) ، 85-112
4. عبد الرحمن، عبد الرحمن ، محمد (2019) . "معوقات استخدام الوسائل التعليمية وأثرها على الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين " . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 3(14) ، 78-99
5. Jones & Smith (2020) . "أثر تكنولوجيا الوسائط المتعددة على الفعالية التدريسية في المدارس الثانوية ، مجلة تكنولوجيا التعليم والمجتمع ، 23(2) ، 45-58
7. Garcia (2019) . " دور الوسائل التعليمية البصرية في تحسين أداء معلمي اللغة الثانية في تعزيز انخراط الطلاب والتحصيلاكااديمي . مجلة تكنولوجيا التعليم والدراسات التربوية ، 14 (2) ، 45-62



8. Kumar, (2022). "استخدام الأجهزة اللوحية كأداة تعليمية وتأثيرها على كفاءة المعلم التدريسية. مجلة العلوم التربوية والتكنولوجية ، 29(3) ، 2015-232
10. عثمان، يوسف (2019). "دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة أم درمان". مجلة العلوم التربوية والنفسية 3 (15) ، 45-68 .
11. آدم، محمد (2021). أثر توفر واستخدام الوسائل التعليمية في الأداء المهني لمعلمي الفيزياء بولاية شمال كردفان ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 5 (3) ، 88-105.